ملبوسه وتاخر في طرف العسكر وكان مع السلطان
سليم خير بك وفرحات باشا وهم يحمو لونية في اطراف
العسكر ومر عليهم طومان باي وكرتباي الوالي
والامير علان بنظرهم وهم بنظرون اليه فلم
يقدر احد منهم يتعرض له مع انه لو علم بهم
ما رجع حتى باحد روسهم ولكن الحي ما له قاتل
فرجع طومان باي من حملته هذه وواد ابعسكر
منكسر والعدو في اثرهم فكشف عنهم هو والامير
المذكوران ورد الروم عنهم واذا بسند قية
جات في الامير علان في قصبة رجله كسرتها
ودخلت في جنب الحصان فقتلته الا ان الامير
علان حمل نفسه وجي له بجنيب ركبه وقد
ايس من الحياة فروح السلطان طومان باي ٧
ولوي عنان جواده الي جهة قناطر بيني
وايل طاعاين ذلك ايس من الحياة ولم يبق
معه احد الا كرتباي فقصد واخو القلعة
وطلعوا من خلفها فلاز الواحين نزلوا بركة
الحبش

٦٢

الحبش وعادوا الي اطرا واما الامير علان فانه لا زال
سايرا حتى وصل الي النيل وقصد بر المنوفية
وذهب الي فلاحه ابن بغداد الامير حسام الدين
فلما راءه احسن ملتقاه وترحب به وجاله
بمجيء وبقي عنده نحو اليومين فراي من عليته
الغدر وانه بريد ان يقبض عليه ويرسله لعدوه
فلما تحقق ذلك تاسف على نفسه وامر ان
يشد له الحصان وقصد ان يتشم الهوى وظن
انهم لم يفطنوا به فركب جواده وطلب سيفه
وترسه وقنطارينه فلم يقدر احد يتبعه
والتفت الي حسام الدين وقال له تخون والله
يجازي الخاين ولوي عنان جواده ولم يتبعه
احد وكلما لاقته سرية عرب يقول لهم انا
علان فلم يقدر احد يقربه فلا زال حتى عدي
الجيزة وقصد الصعيد الي ان وصل الي بلد
يقال له النوبرة فنزل عن فرسه واستقبل
القبلة ومات الي رحمة الله تعالي فصلوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)